الأمم المتحدة

A/34/719
S/13644

23 November 1979

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٨ من جدول الأعمال
سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية
الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف برجائكم ، باسم مجموعة للدول الافريقية في الأمم المتحدة ، بتعميم الوثيقة
المرفقة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس
الأمن ، وهي مقدمة من المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ، الذى يدين فيها الحكم الذى
صدر مؤخرا باعدام جيمس دانبييل مانغ وحبس زملائه لمدد طويلة (بيترماريتزبورغ ١٢) .

(توقيع) منصور الكيخيا
الممثل الدائم
رئيس المجموعة الافريقية

79-32070

مرفق

وثيقة مقدمة من المؤتمر الوطني الافريقي
لجنوب أفريقيا

- ١ - في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ أصدر جوهان هيفر ، قاضي المحكمة العليا ، حكما باعدام جيمس دانييل مانغ ، أحد المناهضين في سبيل الحرية التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي وسحبس ١١ من زملائه لمدة طويلة تتراوح بين ١٤ و ١٩ سنة .
- ٢ - والمحكوم عليهم ، وجميعهم من أعضاء المؤتمر الوطني الافريقي ، هم :

- ١ - جيمس دانييل مانغ ٢٤ سنة
٢ - جون موفوكينغ سيكيتي ٢٤ سنة
٣ - تلال يتسائي موزس موليفي ٢٣ سنة
٤ - جفري رامازاكا ليفوايبي ٣٠ سنة
٥ - جيمي نشوبيني ٢٧ سنة
٦ - اندرو مافيتو ٢٠ سنة
٧ - بينيت بانتيزي كومان ٤٦ سنة
٨ - سيدني سكواتي شوما ٢٣ سنة
٩ - تيتوس موفاليتسوي ماليكا ٢٥ سنة
١٠ - ماندلنكوزي كريستوفر هاديبي ٢٧ سنة
١١ - ماندلا جاك ميثوا ٢٢ سنة
١٢ - فوزوموزي نيكولاس زولو ٢٨ سنة

٣ - وكانت التهم المنسوبة الي هؤلاء المتهمين هي الخيانة العظمى و ٣ ادعاء آخر بالاشترك المزعوم في :

(أ) مخالفة أحكام القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٧ ؛

(ب) مخالفة البند ١٨ (ق) (أ) من قانون اجتماعات الشغب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٦ ؛

(ج) مخالفة البند ١٨ (٢) (ب) من قانون اجتماعات الشغب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٦ .

٤ - وادعت لائحة الاتهام الرسمية أن المتهمين ، وجميعهم أعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي

كانوا قد قادروا البلاد في اعقاب حركة التمرد والمذبحة لتلقي التدريب العسكري في الخارج ثم عادوا لتدبير مؤامرة للاطاحة بالحكومة بالقوة . كما ادعت ايضا أنهم قد جندوا لهذا الغرض بعض الأشخاص للانضمام الى المؤامرة ودرّبوا الناس على شن الحرب وزودوهم بالسلاح .

٥ - بدأت المحاكمة في ٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٩ بعد أن قام المحامي الذي درس القضية وهو السيد شون شيتي الذي هرب من جنوب افريقيا منذ ذلك الحين وظهر مؤخرا أمام اللجنة الخاصة لمكافحة الفصل العنصري ، باطلاع المحامين السادة أ . م . و نتزيل أس ، وأ . س . ك . بيتمان ، وأ . دين على وقائع القضية .

٦ - وفي ١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٩ ، قرر القاضي الذي رأس الجلسة ان سماع الشهادة سيكون في جلسة مغلقة . ثم طلب المتهمون الى السيد وينتزيل تلاوة البيان التالي الذي يعلنون فيه قرارهم بالاستغناء عن دفاعهم وترك المحاكمة تسير في فييتهم دون محاولة دحض الأدلة التي يقدمها شهود الاثبات .

٧ - وعلى اثر هذا الموقف الذي لم يسبق له شيل والذي اتخذته المدعي عليهم لابرز احتجاجهم على المركز غير الشرعي للمحاكم في جنوب افريقيا التي يتشل دورها في تنفيذ سياسة القصاص العنصري اللاانسانية ، سيق المتهمون عنوة الى قاعة المحكمة مكبلين بفضهم الى بعض باصفاد حديدية ومحتجزين داخل قفص من الزجاج .

٨ - ويرى المؤتمر الوطني الافريقي ، عن روية ، أن هذا الحكم الوحشي يعتبر علامة خطيرة على الطريق الذي يسير فيه النظام الذي أصبح مسؤولا عن أكثر من ٥٠ في المائة من حالات الاعدام في العالم ، وقعت ٧٠٠ منها خلال العقد المنصرم و ١٣٢ منها خلال العام الماضي . ومما لا شك فيه ان المقصود من كون هذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٤٥ يصدر فيها حكم بالاعدام على شخص لم يرتكب أي عمل من أعمال العنف ، هو تمهيد الطريق لما هو متوقع من اتهامات مطلقية بالخيانة العظمى وما يليها من اعدام لمئات من القادة والمناضلين في سبيل الحرية المصميين على القضاء على الفصل العنصري واقامة دولة ديمقراطية على أساس ارادة شعب جنوب افريقيا بأسره ، بغض النظر عن العرق أو اللون أو العقيدة .